



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م



## العناد وعلاقته بالسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة

إعداد

أ/ كريمة رزق محمد رزق  
باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية  
كلية التربية – جامعة طنطا

المجلد (٩٠) يناير ٢٠٢٤م

### المستخلص :

هدف البحث وصف العناد وعلاقته بالسلوك الفوضوي و التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة و تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طفل و طفلة من أطفال الروضة وتتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات ، وكان متوسط أعمارهم (٥،٣) سنة بانحراف معياري قدره (٥٨٣،٠)، و اشتملت أدوات الدراسة على مقياس العناد لأطفال الروضة ( مجدى محمد الدسوقي ٢٠١٣)، مقياس السلوك الفوضوي لأطفال الروضة ( من إعداد الباحثة)، مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الروضة ( من إعداد الباحثة)، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات الدراسة العناد والسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، تختلف معدلات السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي باختلاف مستوى العناد (مرتفعي- منخفضي العناد) لدى أطفال الروضة، السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي ينبئ بالعناد لدى أطفال الروضة.  
**الكلمات المفتاحية : العناد / السلوك الفوضوي / التفاعل الاجتماعي.**



---

## **Stubbornness and its relationship to chaotic behavior and social interaction among kindergarten children**

### **Abstract**

The aim of the research is describe Stubbornness and its relationship to chaotic behavior and social interaction among kindergarten children, The study sample consisted of (250) kindergarten children, their ages ranged from (4-6) years , with an average age of (5.03) and a deviation of (0.583) .The study tools included the Stubbornness scale for kindergarten children ( Magdy Mohamed EL Desouky 2013), Scale of chaotic behavior for kindergarten children(prepared by the researcher), Scale of social interaction for kindergarten children(prepared by the researcher), The results of the study revealed a significant correlation between the study variables Stubbornness and its relationship to chaotic behavior and social interaction among kindergarten children, The rates of chaotic behavior and social interaction vary according to the level of Stubbornness (High –Low Stubbornness) in kindergarten children Chaotic behavior and social interaction predict Stubbornness in kindergarten children.

***Key Words: Stubbornness / Chaotic behavior / Social interaction.***

## أولاً : مقدمة البحث

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الفرد والتي تكون شخصيته، و كل ما يمر به الطفل من خبرات يؤثر سلباً أو إيجاباً في بناء شخصيته، فالكثير من الحالات النفسية والعديد من المشكلات ترجع لمرحلة الطفولة؛ حيث يُنظر لها على أنها المرحلة الأساسية لتربية النشء وتأهيلهم للتوافق مع المجتمع و التفاعل معه، إلا أن بعض المعلمين يواجهون في مدارسهم العديد من المشكلات السلوكية غير المقبولة والتي تصدر من بعض الأطفال، و تؤثر سلباً على الانضباط داخل غرفة الصف وعلى سير العملية التربوية بشكل عام.

ومن المشكلات السلوكية للأطفال مشكلة العناد حيث يواجه الآباء والمربون مشكلة عناد الأطفال في مرحلة نموهم المبكرة، ويعتبر العلماء سلوك العناد طبيعى في مرحلة الرياض إذ يبدأ الطفل فيها بتأكيد ذاته و رفضه سيطرة الآخرين عليه وكتبهم لرغباته، وتظهر في هذه الفترة أولى مراحل العناد، إذ يصبح غير مطيع، ويصبح أكثر تمرداً، وعناداً في الدفاع عن نفسه (حليمة أحمد عسوان، ٢٠١٩، ٢).

والعناد أكثر حدوثاً بين الأطفال الصغار، وهو من أكثر مظاهر الغضب شيوعاً في السنوات الأولى، وصنفت ضمن النزعات العدوانية عند الأطفال، وتعتبر محصلة لتصادم رغبات طموحات الطفل ورغبات ونواهي الكبار وأوامرهم، فيقوم الأطفال بإلقاء أنفسهم على الأرض ويضربون بأرجلهم، ويصيحون ويُعد هذا أسلوب إيجابى للعناد، وقد يصاحبها توقف عن التنفس وقد يلجأ البعض إلى عض الأنامل، أو يلجأ البعض للميل إلى العزلة والانزواء والذي يعرف بالأسلوب السلبي للعناد، وهو من الأعراض الضارة بالصحة النفسية للطفل، ومن أشكال العناد كاضطراب سلوكى إصرار الطفل على العناد ومقاومة سلبية متواصلة نحو مواقف وحاجات، فالطفل ينزع إلى معارضة الآخرين ومشاكستهم، يكون في حالة تذمر وشكوى مستمرة من أوامر الآخرين، وهنا يصدر الطفل سلوك فوضوى لتأكيد ذاته فالسلوك الفوضوى مرتبط بالهجوم والأذى (ناجى عبد العظيم سعيد مرشد، ٢٠٠٦، ٢١).

تأتى أهمية التفاعل الاجتماعى كوسيلة اتصال و تقاهم بين الأفراد و الجماعات، عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين، فإنه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجموعة، إما إيجابية أو سلبية، يتخذ التفاعل الاجتماعى صوراً وأساليب متعددة، فقد يحدث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بين عدد محدود من الأفراد أو عدد كبير ويكون عن طريق الإشارة أو الإيماءة، ويأخذ أنماطاً مختلفة تتمثل فى التعاون، والتكيف، والمنافسة، والصراع، ويسهم التفاعل الاجتماعى فى تكوين سلوك الإنسان، ويتعلم لغة قومه، وثقافة جماعته، وقيمها وعاداتها وتقاليدها من خلال عملية التطبيع الاجتماعى، أسلوب المناقشة والحوار بحيث يجذب حواس الطفل نحو موضوع الحوار، ويحقق شيء من الإيجابية و التفاعل بين أفراد المجموعة ، ويقلل فرص النسيان عندما يظهر منه سلوك غير صحيح ( زينب محمود شقير، ٢٠٠٢، ٢٧).

وهكذا فإن العناد والسلوك الفوضوي أكثر انتشاراً بين الأطفال فى سن الروضة، ويحتاجون إلى تنمية التفاعل الاجتماعى مع المحيطين بهم لتخفيف تلك السلوكيات.  
ثانياً : مشكلة البحث :

يعتبر العناد من المشكلات السلوكية المتكررة التى تواجه معلمة رياض الأطفال فى إدارة صفها تلك المشكلة تكسب الطفل سلوكاً فوضوياً و تؤثر على التفاعل الاجتماعى داخل الصف التى تشغل التربويين حالياً لذا فإن الدراسة الحالية تستهدف معرفه أسباب العناد وعلاقته بالسلوك الفوضوي والتفاعل الإجماعى لدى أطفال الروضة وتتحدد مشكلة البحث فى الإجابة عن التساؤلات التالية:-

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين متغيرات الدراسة العناد والسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعى لدى أطفال الروضة ؟
- ٢- هل تختلف معدلات السلوك الفوضوى والتفاعل الاجتماعى باختلاف مستوى العناد (مرتفعى- منخفضى العناد) لدى أطفال الروضة ؟
- ٣- هل ينبئ السلوك الفوضوى و التفاعل الاجتماعى بالعناد لدى أطفال الروضة؟

### ثالثاً : أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

- ١- الكشف عن العلاقة بين (العناد والسلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة).
- ٢- الكشف عن العلاقة بين (العناد والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة).
- ٣- الكشف عن أبعاد السلوك الفوضوي و التفاعل الاجتماعي المنبئ بسلوك العناد لدى أطفال الروضة.

### رابعاً : أهمية البحث :

#### ١- الأهمية النظرية:

أ- تتمثل أهمية الدراسة في الفئة التي تتناولها ألا وهي أطفال الروضة التي حظيت باهتمام كبير من علماء النفس في الفترة الأخيرة ، وما يمكن أن يقابلهم نتيجة للعناد وعلاقته بالسلوك الفوضوي و التفاعل الاجتماعي، والعمل على حل هذه العقبات، لتسهيل حياتهم بين أقرانهم .

ج- محاولة الإلمام بالآراء والنظريات التي تناولت موضوع العناد وعلاقته بالسلوك الفوضوي و التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة من خلال ما سيتم تناوله في الإطار النظري.  
هـ- توضح الدراسة الحالية أهمية التدخل المبكر لخفض مستوى العناد والسلوك الفوضوي، و إيجاد الحلول الملائمة ، وزيادة التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

#### ٢- الأهمية التطبيقية:

أ- تعد الدراسة دليلاً عملياً لجذب انتباه القائمين على تعليم الأطفال في خفض معدلات السلوك الفوضوي و مستوى العناد لدى الأطفال.

ب- التعرف على العناد ، أشكاله ، أسبابه و أهم مظاهره لدى أطفال الروضة.

هـ- يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في المؤسسات التربوية والتعليمية المهتمة بمجال الطفولة .

و- العمل على تحسين التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة لخفض السلوك الفوضوي ومستوى العناد باعتباره سلوكاً شاذاً غير مرغوب فيه مما يحدث تغيراً إيجابياً في تفاعلهم مع الآخرين.

ز- ندرة الدراسات العربية التي تناولت العناد وعلاقته بالسلوك الفوضوي و التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة المناسبة لخفض السلوك، كما أن بعض الدراسات الأجنبية قد أهملت ارتباط سلوك العناد بمهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

### خامساً : الاطار النظرى والدراسات السابقة

#### تمهيد

تستعرض الباحثة فى هذا الفصل متغيرات الدراسة المتمثلة فى ثلاثة محاور، و هى كالاتي :

المحور الأول : سلوك العناد **Stubbornness** .

المحور الثانى: السلوك الفوضوي **Chaotic behavior** .

المحور الثالث : التفاعل الاجتماعي **Social interaction** .

و عرض تلك المتغيرات من حيث التعريفات و النظريات المفسرة لها و علاقة تلك المتغيرات ببعضها البعض، و بعض الدراسات المدعمة لكل متغير ثم تعقيب الباحثة على هذا الفصل .

وفيما يلى عرض لمتغيرات البحث :

#### المحور الأول : العناد **Stubbornness**

إن سلوك العناد من المشكلات السلوكية الخطيرة لذلك من الضرورى معرفة حقيقته وكيفية مواجهته ، حيث أن العناد يعد سلوكا اعتيادياً، والعناد خصوصاً غير المبالغ فيه ظاهرة طبيعية من مراحل النمو النفسى للطفل ، ويساعد الطفل على اكتشاف لنفسه ، وأنه شخص له كيان و شخصية مستقلة عن الكبار، وله إرادة غير إرادة الكبار ويكون وسيلة لإثبات ذاته ، لكن عندما يُلزم الطفل العناد و لعمر متقدم و بصورة شديدة ، فإنه يمثل اضطراباً سلوكياً ، وقد يكون علامة خطيرة تُنبئ بأعراض المرض النفسى فى المراحل المتقدمة من العمر (على السيد؛ سامح الكوثرانى، ٢٠٠٧، ٣٠).

إن المراحل العمرية التى يظهر بها العناد لها علاقة بنسبة الانتشار ، حيث تحدد الدراسات العلمية سن ظهور العناد بالسنة الثانية و النصف و ينتهى فى الخامسة ، أن نسبة انتشار ظاهرة العناد والسلبية بدرجتها المختلفة تبلغ (١٦-٢٢ %) من مجموع أطفال

المدارس ، و على الرغم من أن هذا السلوك يمكن أن يبدأ مبكراً في سن الثالثة من العمر ، فإنه غالباً ما يتضح في سن الثامنة (Rick)،2006،s;19.

### تعريف العناد

تعرف حنان عبد الحميد عنانى(٢٠٠٠، ٤٦) العناد التمرد و العصيان، و عدم الإذعان لمطالب الكبار، و بمعنى أكثر تحديداً عدم قيام الطفل بعمل ما يطلبه الأب أو الأم في الوقت الذى يجب أن يعمل فيه .

يعرف محمد حسن العمائرة (٢٠٠٢، ١٨٥) العناد بأنه ميل بعض التلاميذ في بعض المواقف الصفية إلى عدم الاستجابة إلى ما يقوله المعلم، أو ما يطلبه منهم، فرادى وجماعات، وذلك بتجاهل أوامره وتعليماته، ومعارضتها أحياناً، و إذا استجابوا يستجيبون بانفعال و غضب خاصة للأوامر التى تدور عادة حول المهمات التعليمية والانضباط الصفى .

كما يعرفه سامى محمد ملحم (٢٠٠٢، ٣٢٠) بأنه اضطراب سلوكى شائع يحدث لفترة وجيزة من عمر الطفل، ربما يأخذ نمطاً متواصلًا و صفة ثابتة فى سلوكه، ويصنف ضمن النزعات العدوانية عند الطفل، و يعتبر محصلة لتصادم رغبات و طموحات الطفل ورغبات و نواهى الكبار و أوامرهم.

### التعريف الإجرائي للعناد

و تعرفه زينب محمود شقير (٢٠٠٠، ١٦٤) بأنه سلوك يلاحظه الآباء أو المربون على أبنائهم حين يُبدون معارضتهم فى سن مبكرة، مع كثرة استخدامهم لكلمة ( لا ) فى معاملتهم للبالغين المحيطين بهم، وهذا التعريف تتبناه الباحثة كما تستخدم المقياس الذى يقيسه.

### مظاهر العناد لدى أطفال الروضة :

- ١- الإصرار على رأي الطفل و قراره .
- ٢- الإصرار على فعل الأشياء بنفسه .
- ٣- يعبر عن نفسه بالرفض اللفظى أو برد فعل يكون عنيفاً تجاه الأمر المطلوب .
- ٤- غالباً ما يسهل إثارة الطفل العنيد لطلب فعل أشياء مع العلم مسبقاً أنها كثيرة .



- ٥- كراهية تلقي الأوامر وعدم تنفيذها ولو كانت مرتبطة بالتهديد والوعيد أو العقاب مهما اختلفت شدته.
- ٦- قلما يتميز الطفل العنيد بالهدوء والإنطواء وعدم الرغبة في الاختلاط أو المشاركة الأطفال في الألعاب الجماعية .
- و يؤكد (زكريا الشربيني، ٢٠١١، ١١٢) أن سلوك العناد الشديد قد يكون في بعض الأحيان جذورًا لنوع من الاضطرابات الشخصية عند الكبار ، وهو ما يسمى بالشخصية السلبية العدوانية.
- أشكال العناد عند أطفال الروضة تتمثل أشكال العناد فى :**
- ١- **عناد التصميم و الإرادة :** و يظهر هذا النمط من العناد لدى إصرارهم على محاولة إصلاح لعبه ، خاصة إذا أصيب الطفل بالفشل عند إصلاحها فى المرة الأولى ، عندها يزداد إصراره على تكرار محاولته مرة أخرى .
- ٢- **العناد مع النفس :** و هنا يعاند الطفل مع نفسه كرفضه تناول الطعام و هو جائع برغم محاولات أمه بضرورة تناول الطعام (سامى محمد ملحم ، ٢٠٠٢، ٣٢١).
- ٣- **العناد كاضطراب حركى :** يكون نتيجة اضطراب سلوكي خاصة عندما يعتاد الطفل على مثل هذا السلوك ليصبح مع العمر نمطًا راسخًا و سمة من سمات شخصيته ، وهذا النمط من العناد يسبب له نزوعًا إلى المشاكسة والتعارض مع الآخرين، ليمثل بالتالى سلوكًا مرضيًا يستدعى إستشارة طبيب .
- ٤- **العناد كاضطراب سلوكي :** يتجلى هذا الشكل من العناد على شكل إصرار الطفل على العناد و مقاومة سلبية متواصلة نحو مواقف و حاجات .
- فالطفل فى هذه الحالة ينزع نحو معارضة الآخرين و مشاكستهم ، و يكون فى حالة تدمر و شكوى مستمرة من أوامر الآخرين ( أحمد محمد الزغبى ، ٢٠٠١، ١٤٠).
- ٥- **العناد الحاقد :** يتمثل هذا العناد فى قيام الطفل بعكس ما يطلب منه ، فالطفل الذى يطلب منه أن يهدأ يصرخ بصوت عال ، والذى يطلب منه أن يأكل يرفض تناول الطعام بالرغم من حاجته إليه (سعاد منصور غيث ، ٢٠٠٦ ، ١١١).

٦- **التحدى الظاهر** : و يكون هذا العناد على شكل إصرار الطفل على استكمال ما يريد ( مثل مشاهدة فيلم تلفزيوني ) بالرغم من إقناع والدته له بالنوم من أجل الاستيقاظ مبكراً للذهاب إلى المدرسة . و يكون عناده على شكل رفض لما يطلب منه ، و يكون مستعداً لتوجيه إساءة لفظية أو الانفجار في ثورة غضب للدفاع عن موقفه .

٧- **العناد الفسيولوجي** : قد يصاب الطفل إصابات عضوية في الدماغ كالتخلف العقلي فيظهر أنماطاً من السلوك العنادي أمام الآخرين ( محمود محمد أبو سريع، ٢٠٠٨، ١٥٠-١٥١) .

**أسباب العناد : تتعدد أسباب العناد عند الطفل و منها:**

**أولاً : أسباب تتعلق بالطفل نفسه مثل :**

١- **أحلام اليقظة** : و يقصد به عدم التفرقة بين الواقع و الخيال ، و هنا لايهتم الطفل بأراء الآخرين و يتمسك برأيه فقط و الذي يؤدي لحدوث تصادم بين الطفل و الكبير و الذي يدعم لديه سلوك العناد.

٢- **تقليد الكبار**: في بعض الأحيان يقلد الطفل سلوك الوالدين التي يفعلونها أمامه و ذلك دون إقناع الطفل بهذا السلوك كالتصميم و الإصرار علي رأيهما، فيأتي الطفل بعد ذلك مقلداً هذا الكبير و عندما يسأل هذا الطفل عن هذا السلوك يكون الرد مثلما أنت تفعل.

٣- **رغبة الطفل في تأكيد نفسه** : تعتبر مرحلة العناد غير المبالغ فيها من المراحل الطبيعية للنمو النفسي للطفل ، و في هذه المرحلة يكتشف الطفل فيها نفسه وإمكانياته و قدراته في التأثير في الآخرين و تمكنه من تكوين قوة الإرادة ، وهنا يتعلم الطفل أن العناد و التحدى لا يصلح كوسيلة لتلبية مطالبه و هنا تأتي المرحلة التالية للنمو، والتي تتضمن تسلسل مراحل نمو الطفل من غير انفصال أو ابتعاد عن الواقع ، وهذه المرحلة تكون من الرابعة إلى السادسة من عمر الطفل ، و كلما كان الأبوان على درجة كبيرة من التفاهم و الصبر على الطفل ساعده ذلك على عبور هذه المرحلة بسلام .

٤- **رد فعل ضد الاعتمادية** : وهنا يكون العناد بصورة مبالغ فيها كرد فعل ودفاع ضد الاعتماد الزائد على الأم أو المربية ، و حباً في تكون شخصية مستقلة عن الآخرين ، فهو

إعتاد على تلبية أboيه لطلباته حينما يلجأ إلى الصراخ و البكاء و الذى يعتبر تدعيم سلبى للعناد.

٥- رد فعل ضد الشعور بالعجز : تعرض الطفل للصددمات أو إعاقات مزمنة تشعره بالمعاناة والشعور بالعجز والقصور فيحبذ الطفل العناد كدفاع منه ضد هذا الشعور، ويجد صعوبة فى التوافق و يشعر بصعوبة فى الحياة و أنه مكروه من الجميع .

٦- تعزيز سلوك العناد : ويستخدمه الطفل لتحقيق رغباته و مطالبه ، ونتيجة ممارسة سلوك العناد يدعم لديه هذا السلوك و يعززه.

ثانياً : أسباب تتعلق بالوالدين والمربين مثل :

١- البعد عن المرونة فى المعاملة : يبحث الطفل عن الحب و الحنان من الجميع دون إصدار أوامر ممن حوله ، أو تدخل من أبويه فى سلوكياته بصفة مستمرة ، و من ثم يتجه الطفل إلى العناد للتخلص من هذه المواقف (زكريا أحمد الشربيني ، ٢٠٠٨ ، ٤٤).

٢- اقتناع الكبار الذى لا يتناسب مع الواقع : هناك الكثير من الأنماط السلوكية التى يفرضها الآباء على أبنائهم مما تحد من حركته ونشاطه، و التى قد ينتج عنها ضرراً ، ويكون إقتناع الآباء بأشياء غير متناسبة مع مقتضيات الواقع، فيدفع الطفل إلى العناد كرد فعل للقمع الأبوي الذى يعانى منه .

٣- البعد عن الإيضاح والتبرير: فى كثير من الأحيان، يطلب الآباء من أبنائهم طلبات سريعة و مستعجلة دون إيضاح أو تبرير، وفى بعض الأوقات تكون طلبات غير ضرورية ، و هنا لا ينصت الآباء إلى أبنائهم ، ولا يكلفون أنفسهم عناء سماع مبرراتهم .

٤- الخوف الزائد : كثيراً من الأهالى يرفضون رغبة أبنائهم فى اللعب نتيجة خوفهم الزائد عليهم ، و يرفضون عليهم طريقة اللعب و نوعية اللعب التى يلعبها أبنائهم ، فيلجأ الطفل هنا إلى العناد لأن هنا خوف الآباء عليهم غير مبرر وغير محله ، و المطلوب هنا التدخل المحدود و الخوف غير المبالغ فيه عند الحاجة إلى حماية أبنائهم (سنا محمد سيلمان ، ٢٠٠٥ ، ٤٩).

٥- التذبذب فى معاملة الطفل : وهنا يكون الأب فى صف الطفل و تكون الأم ضد الطفل والعكس، أو يفرط الوالدان فى تدليل طفلها مرة و أخرى يزيدان فى إهماله و القسوة فى

معاملته و الذى يؤدى بالطفل للعناد كلما طلبوا منه طلبًا ، نتيجة سلوك أبويه المتذبذب ، فيعبر عن عدم الاستقرار النفسى بالعناد.

**ثالثاً : أسباب تتعلق بالمربين و الطفل مثل :**

١- **تقييد حرية الطفل :** يقصد به التحكم فى تصرفات الطفل و منعه من اللعب و مزاولته ما يحبه من أنشطة ، و التدخل الزائد فى كل تصرفاته ، وهنا يكون المخرج الوحيد للطفل للعناد كرد فعل لتحكمات الوالدين .

٢- **عصبية الآباء وكثرة نقد الأبناء :** تصميم الوالدين وإصرارهما على رأيهما فى تنفيذ الطفل لأوامرهما دون إقناعه ، وعصبيتهم الزائدة ونقدهم المستمر للطفل دون مبرر يصبح الطفل متشبهًا لعنادهم وإصرارهم.

٣- **الجو الأسري غير المستقر:** معايشة الطفل للشجار و النزاع بين الوالدين و كثرة التوترات الانفعالية و معاناة الأسرة من مشكلات السيطرة و الخضوع بين الزوجين و عدم القدرة على التغلب على الخلافات الزوجية ، و الخلاف بينهما حول تربية الطفل يؤدي كل ذلك إلى التوتر و الانفعال الذى قد يأخذ صورة نوبات العناد و الغضب (حسن مصطفى عبد المعطى ، ٢٠٠٣ ، ٤١٧).

٤- **تعدد السلطات الضابطة لسلوك الطفل :** عندما يعيش الطفل فى عائلة مكونة من أب و أم و جدة و جد و عم والعديد من الأقارب تتعدد السلطات التى توجهه و ترشده مما يشعره بالارتباك ، خاصة إذا كان الأب بعيدًا عن المنزل أو طلق الأم أو توفى ، فيشعر الطفل بالغضب و العناد لإحساسه باختلافه عن بقية الأطفال .

٥- **السلطة الضابطة المتغيرة :** و يقصد به انحياز الطفل للطرف الذى يستجيب لتلبية رغباته من كلا الوالدين ، أو يلجأ الطفل للبكاء والصراخ حتى يستجيب أحد الوالدين إلى طلبه، و هنا نجد الأب مرة فى صف الطفل وعلى نقيضه الأم و العكس.

٦- **التدليل و الحماية الزائدة :** إعتياد تلبية جميع احتياجات الطفل ورغباته منذ الصغر لايتيح للطفل تعلم ضبط نزعاته، و يجد نفسه مدفوعًا بقوة لا شعورية لصنع ثورة من الصراخ وإظهار سلوك غير متناسب كالعناد .

٧- غياب أحد الوالدين : الطفل الذى يحرم من والديه سواء بالانفصال الزوجى ، أو السفر للعمل بالخارج ، أو نتيجة الموت هنا يلجأ الطفل للعناد ونفوره من الآخرين و اعتماده على ذاته و مقاومة أى سلطة .

٨- علاقة الأم بالطفل : نجد تفضيل الأم لأحد أبنائها إلى عناد الطفل المهمل ليلفت نظر كل المحيطين حوله ، أو التدليل الزائد من الأم و اعتماده عليها فى كل أموره يصبح الطفل غير هادئ أو مطيع فهو انعكاس ضد الاهتمام و التدليل الزائد من الأم.

٩- إهمال الوالدين له : وهنا يكون عناد الطفل ليلفت نظر والديه له نتيجة إهمالهم وعدم حصوله على الرعاية الكافية منهم ، وغالباً ما يقابل سلوك الطفل بالقمع من قبل الآباء ، فيدفع الطفل التمادى فى عناده لإثبات وجوده ونفسه وللتأكيد على أهميته ومكانته عند والديه ، حتى لو إضطره للصراخ والبكاء وقد يتعرض للضرب من أبويه إلا أنه يشعر بالراحة لأنه نجح فى لفت انتباههم ، وفرض شخصيته عليهم.

١٠- الإحباط : إن الشعور بهذه الأمور يقلل من لياقة الطفل فى التعامل مع ما يسمعه، وما يراه ، وما يطرأ عليه من ظروف، وحينئذ فإن الرفض و السلبية هو أول ما فى باله وأول ما يبدو فى سلوكه بطريقة غير شعورية ، لأنه غير مُكلف ، ولا يحتاج إلى أى عمل ( عبد الكريم محمد بكار، ٢٠١١، ٨٧).

١١- شعور الطفل بأنه غير محبوب كفاية : و يشعر الطفل هذا الشعور بأنه غير محبوب من والديه ، لنتائجه السيئة فى المدرسة ، أو أنهم يفضلون إخوته عليه ، و بالرغم من خطأ تصور الطفل لهذا الاعتقاد فهى تؤلمه بشدة و تزيد من سلوك العناد تجاه والديه.

١٢- استياء الطفل من الأوامر التى يفرضها عليه الوالدان : فرض الوالدين أوامر لامبرر لها سوى رغبتهم الذاتية ، أو لإثبات سلطتهم.

١٣- عدم تمكين الأسرة من إعطاء الطفل الحب والحنان : عدم توفير الرعاية الكافية والطمأنينة للطفل نتيجة عدم فهم الوالدين لأسس التربية السليمة (نبيلة عباس الشوربجى ، ٢٠٠٣، ١٢٥).

و- دراسات تناولت العناد لدى طفل الروضة:

١- دراسة (2011, Mats; Sven; Gunnar; Magnus; Salmir; Bjorn) تهدف إلى تقييم فاعلية أسلوب حل المشكلة التعاوني لدى عينة من الأطفال بالسويد، تتراوح أعمارهم بين (٦-١٣) سنة تم تشخيصهم باضطراب العناد ، تم استخدام مقياس كونر ، ومقياس (CPS) ، أظهرت النتائج انخفاض في معدلات العناد و اضطراب فرط الحركة / وضعف الانتباه و أعراض الثبات الإنفعالي .

٢- دراسة (2012, Kelly, Alan; Durbin, Kazdin) تهدف الي معرفة تأثير العلاقة العلاجية بين الطفل و المعالج باستخدام العلاج المعرفي السلوكي لحالات الأطفال الذين تم تشخيصهم باضطراب العناد و السلوك المضاد للمجتمع ، يبلغ عددهم (٩٧) طفلاً ، (٢٤) بنت و (٧٣) ولد تتراوح أعمارهم ما بين (٦-١٢) سنة ، أظهرت النتائج أن جودة العلاقة بين المعالج و الطفل أدت الي ارتفاع في الكفاءة الاجتماعية و القدرات العقلية .

٣- دراسة أماني رمضان منصور على (٢٠١٤) تهدف الدراسة إلى إعداد برنامج للعب الدرامي في خفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة مثل العناد و النشاط الزائد ، تم استخدام المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً بعمر (٥-٦) سنوات ، تم استخدام أدوات التالفة مقياس الاضطرابات السلوكية و برنامج اللعب الدرامي في تخفيض بعض المشكلات السلوكية من إعداد السلوكية ، إختبار رسم الرجل Good Enough & Harries، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاضطرابات السلوكية لصالح المجموعة الضابطة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للاضطرابات السلوكية لصالح القياس البعدي للاضطرابات السلوكية ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر البرنامج في تخفيض بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المجموعة التجريبية .

٤- دراسة رباب طه على طه (٢٠١٧) بعنوان أثر برنامج تدريب مقترح قائم على استخدام القصة في تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة ، والتي هدفت إلى معرفة أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً في مرحلة رياض الأطفال بمحافظة القريات و من ثم

إعداد برنامج لتعديله باستخدام القصة عند طفل الروضة ، و اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، بلغ العينة (٢٤) طفل و(٣٥) معلمة من معلمات مرحلة الرياض بمحافظة القريات ، و تمثلت أدوات الدراسة فى استبانة، و مقياس سلوك الكذب، ومقياس سلوك العناد ، و مقياس سلوك العدوان ، و برنامج تعديل السلوك ، و اختبار رسم الرجل ل"جود انف هاريس" و جاءت نتائج الدراسة مشيرة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب أطفال المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والبعدي على مقياس الكذب و العناد لصالح القياس البعدي .

٥- دراسة نور الدين مصطفى عيسى ( ٢٠١٨ ) هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي لخفض المشكلات السلوكية ( الغضب ، العناد، الخوف ) وتحسين التوافق الاجتماعي لدى أطفال الروضة ، و الوقوف على مدى استمرارية الأثر الإيجابي للبرنامج ، تم استخدام المنهج التجريبي ، عدد العينة ( ٢٠ ) طفلاً و طفلة تتراوح أعمارهم بين (٤- ٦) سنوات ، تم استخدام أدوات اختبار الذكاء المصور، ومقياس المشكلات السلوكية لطفل الروضة، ومقياس التوافق الاجتماعي لطفل الروضة، واستمارة بيانات خاصة بالطفل، جاءت النتائج تظهر فروق دالة بين متوسطي رتب درجات المجموعتين على مقياس المشكلات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية ، والقياس البعدي، لا توجد فروق دالة بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس المشكلات السلوكية فى القياسين البعدي والتتبعي، بينما توجد علاقة عكسية دالة احصائيا بين المشكلات السلوكية و التوافق الاجتماعي لدى أطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج

٦- دراسة العالية لوجان ، و مليكة محرزى (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى بناء برنامج علاجي معرفي سلوكي واستكشاف أثره فى خفض اضطراب العناد والمعارضة لدى الطفل المتمرد ،استخدم المنهج العيادي الذى يقوم على دراسة الحالة لطفل عنده (٨) سنوات باستخدام تقنية الملاحظة والمقابلة وتصميم استبيان اضطراب العناد ، وأظهرت النتائج أن البرنامج له تأثير ايجابي فى تخفيف اضطراب العناد و المعارضة لدى الطفل.

٧- دراسة سحر دسوقى محمد الطاهر (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسة الألعاب الإلكترونية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية والانفعالية لدى أطفال الروضة



متمثلة في الانسحاب الاجتماعي ، العناد ، الغضب ، الخوف ، عدد العينة (١٩٥) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٧) سنوات، وقد استخدمت الدراسة مقياس المشكلات السلوكية والانفعالية لأطفال الروضة، ومقياس الألعاب الإلكترونية، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية و دالة إحصائياً بين المشكلات السلوكية لدى الأطفال كما تدركها كل من المعلمة و الأم ومتغير زمن ممارسة الألعاب الإلكترونية لدى أطفال الروضة ، ووجود تأثير موجب لكل من بعدى الدوافع السلبية فقط ، في الدرجة الكلية للمشكلات الانفعالية لدى الأطفال ..

### المحور الثاني: السلوك الفوضوي Chaotic behavior

مصطلح السلوك الفوضوي من المصطلحات الحديثة في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، وهو مفهوم يتداخل في كثير من أشكاله مع السلوك العدواني وسلوك العنف . يعد اضطراب السلوك الفوضوي من الاضطرابات الشائعة بين الأطفال، ويؤثر هذا الاضطراب سلبياً على الأداء الوظيفي اليومي لهؤلاء الأفراد، حيث يعوقهم عن اكتساب المهارات الأساسية اللازمة للتوافق مع البيئة التي يعيشون فيها (Wang, et al, 2012, 245-251).

### تعريف السلوك الفوضوي :

يعرفه ناجى عبد العظيم مرشد (٢٠٠٦، ٢١) بأنه سلوك مرتبط بالهجوم أو الأذى، وعادة يشترك فيها أكثر من شخص . ويعرفه محمود كاظم محمود وحسن سهيل (٢٠٠٨، ٤٥٧) بأنه مجموعة من الاستجابات أو الأنشطة العقلية أو الوجدانية أو الحركية أو كل مايفعله الفرد من قراءة وكتابة أو الجلوس على المقعد أو التحدث مع الزملاء أو قلة اتباع التعليمات المدرسية أو قد يكون السلوك تصرفاً ظاهرياً أو باطنياً او قد يكون شعورياً او لا شعورياً يتم إكتسابه من خلال النمذجة أو ملاحظة سلوك الآخرين مما يؤدي إلي نتائج مكروهه.

ويعرف السلوك الفوضوي (1994). American Psychiatric Association.

في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية لجمعية الطب النفسي الأمريكية بأنه مجموعة من الاضطرابات التي تشكل نمطاً من الفوضي في المواقف



الإجتماعية، ويتميز الفوضى بالتمرد، وهو يصطدم بشكل جوهري من المحيط الاجتماعي ، ويعتدى على أنشطة و حقوق الآخرين ، ومن هذا المنظار فإن السلوك الفوضوي يوصف بأنه مزعج للآخرين ، فهو اقتحام أو تطفل . يعرفه (2012) Casati بأنه مجموعة من الاستجابات تسبب اضطراباً و إزعاجاً للآخرين. من التعريفات السابقة يمكن استخلاص تعريف للسلوك الفوضوي **السلوك الفوضوي** هو مجموعة استجابات تسبب إزعاجاً أو اضطراباً في البيئة أو تمنع شخصاً من القيام بعمله، و يتحدد بالأبعاد : الإثارة و الإزعاج- العدوان- التخريب- مخالفة الأنظمة والتعليمات، وهو ما يقيسه المقياس المستخدم في الدراسة الحالية ( إعداد الباحثة).

### المحور الثالث : التفاعل الاجتماعي Social interaction

**التفاعل الاجتماعي** هو العملية التي ترتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقلياً ودافعياً و في الحاجات و الرغبات، والوسائل، والمعارف، و كذلك العلاقات و الوعي للفرد، من خلال التعاريف السابقة يظهر أن التفاعل الاجتماعي هو العلاقات الاجتماعية التي تتشكل نتيجة وجود أفراد متجانسين وهدف مشترك بينهم، وهذه العلاقات تكون مبنية على الاحترام و التعاون و الدافعية، و إن ساد هذه العلاقات التوتر أو الصراع أدت إلى نفور أحد الأطراف و بالتالي يقل التفاعل الاجتماعي .

#### أ – تعريف التفاعل الاجتماعي

يعرفه حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠، ٢٤٩) التفاعل الاجتماعي بأنه عملية يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقلياً ودافعياً في الحاجات والرغبات والوسائل والغايات و المعارف.

كما يعرفه أحمد عبد اللطيف وحيد (٢٠٠١، ٢٣٤) التفاعل الاجتماعي هو التنبيه والاستجابة المتبادلان للأشخاص في موقف علاقة اجتماعية يحدث حينما يصبح شخصان أو أكثر في اتصال أو احتكاك مباشر أو غير مباشر.

يعرفه عادل عبدالله محمد (٢٠٠٠، ٢٥-٢٦) بأنه عملية مشاركة بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين في محيط المجال النفسى.

أما جلسون ( Gillson، 2000 ) فيعرف التفاعل الاجتماعي بأنه قدرة الفرد على التعبير عن ذاته للآخرين والاتصال بهم ومشاركتهم في الأنشطة الاجتماعية المختلفة والانشغال بهم وإقامة صداقات معهم واستخدام الاشارات الاجتماعية للتواصل معهم ومراعاة الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم.

ويأخذ التفاعل أنماط مختلفة تتمثل في التعاون، التكيف، المنافسة، و الصراع .  
من التعريفات السابقة يمكن للباحثة استخلاص تعريف إجرائي للتفاعل الاجتماعي :  
**التفاعل الاجتماعي** وسيلة إتصال وتقاوم بين أفراد المجموعة، ويزيد تماسك العلاقات الاجتماعية المنتشرة داخل الجماعة من خلال اتصال الأفراد مع بعضهم البعض، و زيادة ديناميكية التفاعل داخلها .

#### سادساً : فروض البحث

- ١- توجد علاقة ارتباطية دالة موجبة بين العناد و السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة.
- ٢- توجد علاقة ارتباطية دالة سالبة بين العناد والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة .
- ٣- ينبئ كل من السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي بالعناد لدى أطفال الروضة.

#### سابعاً : محددات الدراسة

- ١- منهج الدراسة و التصميم التجريبي.
- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يهتم بتحليل الظواهر وفهمها وتفسيرها كما هي في الواقع دون إحداث أى تغيير متعمد فيها، أى: التعرف على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة، والفروق بين الذكور والإناث من أطفال الروضة في متغيرات الدراسة (العناد و السلوك الفوضوي و التفاعل الاجتماعي).

#### ٢- مجتمع و عينة البحث :

أ- مجتمع الدراسة : : تكون من ( ٢٥٠ ) طفلاً و طفلة من روضة مدرسة جلال الشهاوى

ب- عينة الدراسة :

١- عينة حساب الكفاءة السيكمترية:

تم اختيار عينة الدراسة الاستطلاعية عشوائياً من مجتمع الدراسة الأصلي (بمحافظة البحيرة- مركز أبوحمص )، وتتكون من ٥٠ طفلاً و طفلة من روضة مدرسة

جلال الشهاوى، و ذلك بهدف التحقق من صلاحية أدوات الدراسة، و حساب الخصائص السيكومترية لها.

٢- عينة الدراسة الاساسية : تم اختيار عينة الدراسة الأساسية من أطفال روضة مدرسة جلال الشهاوى، بمحافظة البحيرة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥٠) طفلاً وطفلة من غير أطفال عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات، منهم (١٢٦) ذكوراً و(١٢٤) إناثاً، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٦) سنوات، وكان متوسط أعمارهم (٥٣،٥) سنة بانحراف معياري قدره (٥٨٣،٠).

٣- أدوات الدراسة :

### مقياس العناد والتحدي (مجدي الدسوقي ،)

الكفاءة السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية

أ- الثبات: بطريقة إعادة التطبيق: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس على مجموعة من أطفال الروضة (عينة حساب الخصائص السيكومترية ن= ٥٠) بطريقة إعادة التطبيق في خلال معدل زمني (١٥) يوم بين التطبيقين، وكان معامل الثبات يساوي ٨٤٣،٠، و هو معامل ثبات موجب ومرتفع مما يشير إلى ثبات الدرجة في المقياس.

ب- صدق المفردات: قامت الباحثة بحساب صدق المفردات عن طريق معامل الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس على عينة حساب الخصائص السيكومترية (ن=٥٠)، وجدول (١) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

### جدول (١) معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لمقياس العناد والتحدي

معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة
**٨٣٦،٠	١٧	** ٧٨٨،٠	٩	** ٨٣٤،٠	١
** ٨٣٣،٠	١٨	** ٨٤٤،٠	١٠	** ٨٤٢،٠	٢
** ٨٣٩،٠	١٩	** ٨٢٠،٠	١١	**٨٢٢،٠	٣
** ٨٤٤،٠	٢٠	** ٨٢٢،٠	١٢	** ٨٧٠،٠	٤
** ٨٠٣،٠	٢١	** ٨١٨،٠	١٣	**٨٣٨،٠	٥
** ٨٥٣،٠	٢٢	** ٧٧٨،٠	١٤	** ٨٠٦،٠	٦
** ٧٨٨،٠	٢٣	** ٨٤٣،٠	١٥	** ٨١٨،٠	٧
** ٨٢٩،٠	٢٤	** ٨٦٩،٠	١٦	** ٨٩٢،٠	٨

يتضح من جدول ( ١ ) أن جميع معاملات ارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للمقياس موجبة ومرتفعة ودالة عند (٠,١٠) مما يدل على صدق المقياس في الدراسة الحالية.

#### ٤- الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة حزمة التحليل الإحصائي (spss) إصدار (٢٤) في استخلاص النتائج وكانت كالتالي:

- ١- معامل ارتباط بيرسون
- ٢- معامل الانحدار لمعرفة الاسهام النسبي للسلوك الفوضوي و التفاعل الاجتماعي في التنبؤ بالعناد لدى أطفال الروضة.
- ٣- اختبارات للتعرف على الفروق بين الأطفال في العناد والسلوك الفوضوي و التفاعل الاجتماعي تبعاً للنوع.

ثامناً : نتائج البحث و التفسير

#### ١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال على مقياس العناد ومقياس السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة". ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين العناد والسلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة، وجدول (٢) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات مقياس العناد ومقياس السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة

العناد	أبعاد السلوك الفوضوي
**٨٦٣،٠	الإثارة والإزعاج
**٨٦٠،٠	العدوان.
**٩٠١،٠	التخريب.
**٨٥٥،٠	مخالفة الأنظمة والتعليمات.
**٩٠٠،٠	الدرجة الكلية

(\*) دالة عند ٠،٥،٠

(\*\*) دالة عند ٠،١،٠

يتضح من خلال جدول (٢) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،١،٠) بين بعد الإثارة والإزعاج كأحد أبعاد السلوك الفوضوي ومقياس العناد لدى أطفال الروضة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،١،٠) بين بعد العدوان كأحد أبعاد السلوك الفوضوي ومقياس العناد لدى أطفال الروضة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،١،٠) بين بعد التخريب كأحد أبعاد السلوك الفوضوي ومقياس العناد لدى أطفال الروضة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،١،٠) بين بعد مخالفة الأنظمة والتعليمات كأحد أبعاد السلوك الفوضوي ومقياس العناد لدى أطفال الروضة.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،١،٠) بين بعد الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي ومقياس العناد لدى أطفال الروضة، وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الأول.

وتفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين العناد و السلوك الفوضوي لدى أطفال الروضة؛ بأن العناد نمط من السلوك السلبي، والمنحرف، و المتمرد، والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين للسلطة، و يتضح في العديد من الأنماط السلوكية مثل النوبات المزاجية، والولع بالجدل، ورفض الإدعان للمطالب المختلفة، وتعتمد مضايقة

الآخرين وإزعاجهم. وعادة ما نجد العدوان الموجه نحو الآخرين، وتدمير الممتلكات، والسلوكيات الأكثر حدة متضمنة في الاضطراب؛ وبه من الصفات السلبية التي تشير إلى وجود سلوك فوضوي وعدوان و تخريب ومخالفة للتعليمات و الضوابط من ذوي السلطة.

٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال على مقياس العناد ومقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة".  
ولاختبار هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين العناد والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة، وجدول (٣) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات مقياس العناد ومقياس التفاعل الاجتماعي

#### لدى أطفال الروضة

العناد	أبعاد التفاعل الاجتماعي
**٧١٢,٠٠-	الإقبال الاجتماعي
**٧٠٩,٠٠-	الاهتمام والانفعال الاجتماعي
**٤٤٩,٠٠-	التواصل الاجتماعي
**٣٤٦,٠٠-	الدرجة الكلية

٠,٥,٠ دالة عند (\*)

٠,١,٠ دالة عند (\*\*)

يتضح من خلال جدول (٣) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,١,٠) بين بعد الإقبال الاجتماعي كأحد أبعاد السلوك الفوضوي ومقياس العناد لدى أطفال الروضة.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,١,٠) بين بعد الاهتمام والانفعال الاجتماعي كأحد أبعاد السلوك الفوضوي ومقياس العناد لدى أطفال الروضة.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,١,٠) بين بعد التواصل الاجتماعي كأحد أبعاد السلوك الفوضوي و مقياس العناد لدى أطفال الروضة.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,١,٠) بين بعد الدرجة

الكلية للتفاعل الاجتماعي ومقياس العناد لدى أطفال الروضة، وهذه النتيجة تشير إلى قبول الفرض الثاني.

و تفسر الباحثة وجود علاقة ارتباطية سلبية بين العناد والتفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة أي أن الأطفال الذي يرتفع لديهم العناد ينخفض لديهم التفاعل الاجتماعي أي كان مع زملائهم من الأطفال أو مع المعلمة؛ وهذا يرجع إلى أن آباء الأطفال ذوي اضطراب العناد يميلون إلى استخدام التعزيز السلبي بكثرة و فنيات العقاب والتي تعمل على تدعيم السلوكيات المعارضة والحفاظ عليها ويفشل هؤلاء الآباء في تنفيذ مفاهيم التدعيم الإيجابي وتكلفة الاستجابة و التي يمكن أن تساعد في تشكيل وتدعيم السلوكيات الصحيحة واللائقة، ويطبق هؤلاء نفس المبدأ مع المعلمة في الروضة، فيقل التفاعل الاجتماعي لديهم، ولا يستمر إلا إذا كان يؤدي إلى إشباع حاجات معينة لدى أطراف التفاعل الذين يتلقون قدرًا من التدعيم والإثابة نتيجة لهذا التفاعل الاجتماعي؛ وهذا عكس ما يحدث عند العناد وبالتالي فإن استمرار الطفل في تحدي السلطة ومحاولة الاستمرار في الاصرار على رأيه بدون محاولة معرفة الرأي الآخر لزملائه خلال أنشطة اللعب، وهو ما يقلل من تفاعله الاجتماعي و ينفر المحيطين به منه نتيجة سلوكياته التي تتسم بالعناد.

٣- نتائج الفرض الثالث و تفسيرها:

ينص الفرض على أنه: " يُسهم السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي في التنبؤ بالعناد لدى أطفال الروضة".

ولاختبار هذا الفرض استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد لدرجات الأطفال في السلوك الفوضوي و التفاعل الاجتماعي بدرجاتهم في العناد، وتم هذا على جزئين:-

أ- من خلال أبعاد كل من السلوك الفوضوي وأبعاد التفاعل الاجتماعي، ويوضح جدول (٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

جدول (٤) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدرجات العناد من خلال درجات أطفال الروضة  
من خلال أبعاد السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي

قيمة "ف"	معامل التحديد R <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الخطأ المعياري	قيمة Beta	معامل الانحدار B	المتغير التابع	المتغير	
٧٥٨٠٠٠٠٠	٠٠٠٠٠	غير دالة	١٠٤٤٧-	٨٠٦١٠	-	١٢٠٤٦٥-	العناد	الثابت	السلوك الفوضوي
		غير دالة	١٠٨٢٢	٠٠٢٤٣	٠٠١٥٠	٠٠٤٤٣		الإثارة والانزعاج	
		غير دالة	٠٠٨٩٢	٠٠٢٥٧	٠٠٠٨٣	٠٠٢٥٢		العدوان	
		٠٠٠١	٦٠٢١٥	٠٠٢٤٢	٠٠٥٨٦	١٠٥٠٦		التخريب	
		غير دالة	١٠٣٢٣	٠٠٢٠٦	٠٠١٠٠	٠٠٢٧٢		مخالفة التعليمات	
		غير دالة	٠٠٠٧٩-	٠٠٢٤٥	٠٠٠٠٤-	٠٠٠١٩-		الاقبال الاجتماعي	
		غير دالة	٠٠٨١٦	٠٠٢٥٢	٠٠٠٣٥	٠٠٢٠٦		الاهتمام والانشغال الاجتماعي	
		غير دالة	١٠٢٣٢	٠٠٢٤٢	٠٠٠٤٢	٠٠٢٩٨		التواصل الاجتماعي	التفاعل الاجتماعي

\* \* دالة عند مستوى ٠٠١٠ \* دالة عند مستوى ٠٠٥٠٠

ويوضح جدول (٤) نتائج تحليل التباين لدرجات أبعاد السلوك الفوضوي وأبعاد التفاعل الاجتماعي على العناد لدى أطفال الروضة  
جدول (٤) تحليل التباين أبعاد السلوك الفوضوي وأبعاد التفاعل الاجتماعي على العناد لدى أطفال الروضة

المتغير التابع	النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
العناد	الانحدار	٠٨٨٠٣٦٧٩٥	٧	٤٤١٠٥٢٥٦	١٥٨٠١٦٠	٠٠١
	البواقي	٥٤٨٠٧٩٤٢	٢٤٢	٨٢٠٠٣٢		
	المجموع	٦٣٦٠٤٤٧٣٧	٢٤٩			

يتضح من جدول (٤) أن قيمة معامل التحديد (R<sup>2</sup>) = ٨٢٢٠٠ و هذا يعني أن أبعاد السلوك الفوضوي وأبعاد التفاعل الاجتماعي مجتمعة تفسر حوالي ٨٢٠٠ من



التغيرات الحادثة في العناد لدى أطفال الروضة؛ حيث بلغت قيمة " ف " للنموذج ١٥٨،١٦٠ و هي دالة عند مستوى ٠،١٠، و بذلك فإن حوالي ٨٢% من التباين في درجات العناد لدى أطفال الروضة يمكن تفسيره في ضوء أبعاد السلوك الفوضوي و أبعاد التفاعل الاجتماعي لديهم؛ و يمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:-  
العناد لدى أطفال الروضة = -٤٦٥،١٢ + ٥٠٦،١ (أحد أبعاد السلوك الفوضوي).

ب- من خلال الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي، ويوضح جدول (٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد.

جدول (٥) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدرجات العناد من خلال درجات أطفال الروضة من خلال الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي

المتغير	المتغير التابع	معامل الانحدار B	قيمة Beta	الخطأ المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	معامل التحديد R <sup>2</sup>	قيمة "ف"
الثابت	السلوك الفوضوي	-١٤،٧١٨	-	٧،٧٢٢	-١،٩٠٦	غير دالة	١١٧٠	٧٨٥٢٨،٥٧٨
		٠،٦٦١	٠،٩١٠	٠،٠٢٢	٣٠،٧٣٨	٠،٠٠١		
		٠،١١٧	٠،٠٣٠	٠،١١٧	١،٠٠٢	غير دالة		

\*\* دالة عند مستوى ٠،١٠ \* دالة عند مستوى ٠،٥٠

ويوضح جدول (٥) نتائج تحليل التباين لدرجات الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي على العناد لدى أطفال الروضة

جدول (٦) تحليل التباين للدرجة الكلية للسلوك الفوضوي و التفاعل الاجتماعي على

العناد لدى أطفال الروضة

المتغير التابع	النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
العناد	الانحدار	٥٦٨،٣٦٢٦٤	٢	٢٨٤،١٨١٣٢	٥٧٨،٥٢٨	٠،٠١
	البواقي	٠٦٨،٨٤٧٣	٢٤٧	٣٠٤،٣٤		
	المجموع	٦٣٦،٤٤٧٣٧	٢٤٩			

يتضح من جدول ( ٦ ) أن قيمة معامل التحديد  $(R^2) = ٨١١,٠٠$  و هذا يعني أن الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي مجتمعة تفسر حوالي ٨١,٠٠ من التغيرات الحادثة في العناد لدى أطفال الروضة؛ حيث بلغت قيمة " ف " للنموذج ٥٧٨,٥٢٨ وهي دالة عند مستوى ٠,٠١, وبذلك فإن حوالي ٨١% من التباين في درجات العناد لدى أطفال الروضة يمكن تفسيره في ضوء الدرجة الكلية للسلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي لديهم؛ و يمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:-  
العناد لدى أطفال الروضة =  $٧١٨,١٤ - ٦٦١,٠٠$  السلوك الفوضوي.

و تفسر الباحثة قدرة السلوك الفوضوي على التنبؤ بالعناد لدى أطفال الروضة لوجود علاقة قوية بين السلوك الفوضوي والعناد، فالسلوك الفوضوي هو أحد نتائج العناد و عدم الرغبة في اتباع التعليمات من ذوي السلطة أو الغلبة أو في التعاون مع زملائه من الأطفال خلال اللعب أو التعليم، كما يسعى للتخريب والعدوان على غيره والممتلكات، ومحاولة فرض رأيه، و التشبث به بغض النظر عن كونه رأي صحيح، ويسعى لتنفيذ رأيه بالعدوان و التخريب و إثارة الشغب والانزعاج، وهو أكثر من تأثير العناد على التفاعل الاجتماعي لذا فإن السلوك الفوضوي له تأثير أكبر في التنبؤ بالعناد لدى أطفال الروضة.  
كما أن اضطراب العناد والتحدي يتسم بنوبات غضب متكررة و يزعج بسهولة، كما أنه كثير الجدل مع الوالدين، ويرفض إطاعة الأوامر؛ كما يكون لديه رغبة ملحة في محاولة إزعاج الآخرين عمدًا، ويعاني من فقدان الثقة بالنفس، ودائمًا ما يلقي باللوم على الآخرين عندما تحدث مشكلة، كما ليس لديه قدرة على تحمل الإحباط، و يبدو متسلط و يبذل محاولات عديدة للحصول على السلطة وفرض السيطرة، ولديه القدرة على ملاحظة كيف يستجيب الآخرون لمطالبه، ويضع خططًا لاستغلالهم اجتماعيًا لتحقيق مطالبهم مهما كانت غير منطقية، ويتسم سلوكه بالسلبية، ولا يستطيع تحمل نتائج سلوكياته السلبية (مي محمد حسن، ٢٠٢١، ٥).

### خلاصة النتائج: أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

بالنسبة للفرض الأول:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات العناد و السلوك الفوضوي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى أطفال الروضة؛ حيث تم قبول الفرض الأول.

بالنسبة للفرض الثاني:

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين درجات العناد والتفاعل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية) لدى أطفال الروضة، حيث تم قبول الفرض الثاني.

بالنسبة للفرض الثالث:

- يمكن التنبؤ بالعناد من خلال درجات الأطفال على السلوك الفوضوي والتفاعل الاجتماعي (الأبعاد والدرجة الكلية)، حيث تم قبول الفرض الثالث.

### تاسعاً : المراجع العربية

- ١- أحمد الشناوى ؛ يوسف أبو الرب ؛ ماجدة السيد عبید (٢٠٠١). التنشئة الاجتماعية للطفل . عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- ٢- أحمد محمد الزغبى (٢٠٠١). مشكلات الأطفال النفسية و السلوكية و الدراسية أسبابها وطرق علاجها. عمان ، الأردن : دار زهران للنشر و التوزيع .
- ٣- أماني رمضان مصطفى منصور على (٢٠١٤). فعالية اللعب الدرامي فى الحد من بعض الاضطرابات السلوكية لدى أطفال ماقبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة بنى سويف.
- ٤- المجلس الوطنى لشؤون الأسرة(٢٠٠١). عمان، الأردن.
- ٥- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٠). علم النفس الإجتماعي. القاهرة : دار عالم الكتب.
- ٦- حسن مصطفى عبد المعطى (٢٠٠٣). الاضطرابات النفسية فى الطفولة و المراهقة : الأسباب- التشخيص- العلاج . موسوعة علم النفس العيادى، القاهرة : دار القاهرة.
- ٧- حليلة أحمد عسوان (٢٠١٩) . العناد لدى الأطفال. السعودية : العبيكان.
- ٨- رباب طه على طه (٢٠١٧). أثر برنامج تدريب مقترح قائم على إستخدام القصة فى تعديل بعض السلوكيات الخاطئة لدى طفل الروضة، مقال مجلة كلية اتربية، جامعة الأزهر، ١٧٥(٣٦)، ١٨٣-٢٠٥ .
- ٩- زكريا أحمد الشربيني (٢٠٠٨). المشكلات النفسية عند الأطفال. القاهرة : دار الفكر العربى.
- ١٠- زكريا أحمد الشربيني ؛ عبد المجيد سيد منصور(٢٠١١). علم نفس الطفولة . القاهرة : دار الفكر العربى.
- ١١- زينب محمود شقير(٢٠٠٠). كيف نربى أبنائنا (الجنين - الطفل- المراهق). القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.
- ١٢- زينب محمود شقير(٢٠٠٢). علم النفس العيادى (الإكلينكى) التشخيص النفسى- العلاج النفسى- الإرشاد النفسى. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- ١٣- سامى محمد ملحم (٢٠٠٢). مشكلات طفل الروضة التشخيص والعلاج. عمان، الاردن: دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع.
- ١٤- سحر دسوقى محمد الطاهر(٢٠٢١). ممارسة اللعاب الإلكترونية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية و الانفعالية لدى الأطفال فى مرحلة الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة القاهرة .
- ١٥- سعاد منصور غيث (٢٠٠٦). الصحة النفسية للطفل . عمان ، الأردن : دار صفاء للنشر والتوزيع .
- ١٦- سناء محمد سيلمان (٢٠٠٥). مشكلة العناد عند الأطفال . القاهرة : عالم الكتب.

- ١٧- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٠). الاضطرابات السلوكية للأطفال و المراهقين. (مترجم) . القاهرة : دار الرشد.
- ١٨- عادل عبدالله محمد (٢٠٠٣). مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال العاديين وغير العاديين. القاهرة: دار الرشد.
- ١٩- عادل عبدالله محمد (٢٠١٠). الاضطرابات السلوكية للأطفال و المراهقين. (مترجم) . القاهرة : دار الرشد.
- ٢٠- العالية لوجان ؛ مليكة محرزى (٢٠٢٠). أثر برنامج علاجي معرفى سلوكى فى خفض اضطراب العناد و المعارضة لدى الطفل المتمدرس - دراسة حالة - الجزائر ، جامعة حسيبة بن بو على بالشلف ، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية و الإنسانية ، ١٢(٢)، ٢٠١-٢١٢.
- ٢١- عبد الكريم محمد بكار(٢٠١١). تشخيص و علاج لأهم عشر مشكلات يعانى منها الأطفال . الرياض : دار وجوه للنشر و التوزيع
- ٢٢- على أحمد مصطفى ؛ محمد محمود على (٢٠١١). العلاج النفسى السلوكى المعرفى الحديث. الرياض : دار الزهراء.
- ٢٣- على السيد ؛ وسام الكوثرانى (٢٠٠٧). اضطراب السلوك عند الأطفال. بيروت : دار يوسف للطباعة و النشر و التوزيع.
- ٢٤- علي إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٠). أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة و علاقتها بالتفاعل الإجتماعي المدرسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة دمياط ، مجلة كلية التربية بدمياط جامعة المنصورة، ٣٤ (١)، ١٣٥-١٦٢.
- ٢٥- فوزى محمد جبل (٢٠٠٠). الصحة النفسية و سيكولوجية الشخصية . الإسكندرية، المكتبة الجامعية.
- ٢٦- محمد حسن العميرة (٢٠٠٢). المشكلات السلوكية و الصحة النفسية. عمان ، الأردن : دار المسيرة للنشر و التوزيع .
- ٢٧- محمود كاظم محمود ؛ حسن احمد سهيل(٢٠٠٨). فاعلية الذات وعلاقتها بالسلوك الفوضوى لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد .
- ٢٨- محمود محمد ابو سريع (٢٠٠٨). المرجع فى المشكلات السلوكية للأطفال . القاهرة : الدار العالمية للنشر و التوزيع.
- ٢٩- مصطفى نورى القمش؛ خليل عبد الرحمن المعاينة (٢٠٠٩). الاضطرابات السلوكية و الانفعالية . عمان : دار المسيرة للنشر و التوزيع.

- ٣٠- مجدى محمد دسوقي (٢٠١٣) . مقياس اضطراب العناد و التحدى . القاهرة : مكتبة النجلو المصرية.
- ٣١- مي محمد حسن (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادي أسري للأمهات لخفض اضطراب العناد و التحدي لدى أطفالهن بمرحلة الطفولة المتأخرة. المؤتمر الدولي الأول للجامعة الإسلامية بمينيسوتا، تحت عنوان "آفاق تربوية في ظل التحديات المعاصرة"، (١١-١٢) سبتمبر، ٢٣-٣.
- ٣٢- ناجى عبدالعظيم سعيد مرشد (٢٠٠٦). تعديل السلوك العدوانى للأطفال العاديين و ذوى الاحتياجات الخاصة دليل للآباء و الأمهات. القاهرة : مكتبة زهراء الشرق.
- ٣٣- نبيلة عباس الشوريجى (٢٠٠٣). المشكلات النفسية للأطفال : أسبابها- علاجها. القاهرة : دار النهضة العربية.
- ٣٤- نور الدين مصطفى الغريانى (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادى للحد من بعض المشكلات السلوكية لدى أطفال الروضة و أثره على توافقهم الاجتماعى، رسالة دكتوراة، كلية التربية جامعة بنى سويف . المراجع الأجنبية
- 35 -American Psychiatric Association.(1994). **Diagnostic and statistical manual of mental disorders**، (4<sup>th</sup> ed.،Txt Revision).Washington،DC:American Psychiatric Association press.
- 36-Casati، G. (2012). Chaotic behavior in quantum systems: theory and applacations. **Springer Science& Businss Media**.(120).
- 37- Gillson ، S. (2000). **Autism and social behavior**، autism society of America M، Bethesda.
- 38-Herbert ، M.& Wood eyj. (2004). **Managing children's disruptive behavior : A guide for practitioner working with parents and foster parents** ،England ، John Wiley & Son press.
- 39-Kazdin،A.;E. &Durbin، K.A.(2012). Perdictors Child-Therapist alliance in cognitive-Behavioral treatment of referred for oppositional and Antisocial behavior ،**Psychotherapy**، 49):202-217. (
- 40-Mats.J.; Sven،O.;Gu Magnus،L.;Salmir، N. Bjorn،K.(2011).**Attention Deficit/ Hyperactivity Disorder with Oppositional Defiantnnar.F;Disorder in Swedish Children-an open study of Collaborative Problem Solving**.
- 41-Rick،k.(2006). **Difficult or Defiant، Understanding Oppional Defiant Disorder Parenthood**.
- 42-Veiga،F.H.(2008). Disruptive behavior scale professed by students (DBS-PS): Development and validation .**International Journal of psychology Therapy**،v (8) 2 :203- 216 .